

غريب الحديث لابن قتيبة

وتجَلَّابُوا السَّكِينَةَ وَأَكْمَلُوا اللَّؤْمَ وَأَخَفُّوا الْجُنْنَ وَأَقْلَقُوا السُّيُوفَ فِي
الْغُمِّ قَبْلَ السَّلَاسَةِ وَالْخَطُّوا الشَّزْرَ وَاطْعَنُوا الشَّزْرَ أَوْ الذَّتْرَ أَوْ
الْيَسْرَ كُلاًّ قَدْ سَمِعْتُ وَنَافِحُوا بِالطُّبَا وَصَلُّوا السُّيُوفَ بِالْخُطَا وَالرَّمَا حَافِظًا
وَامْشُوا إِلَى الْمَوْتِ مَشْيَ سَجْحَاءَ أَوْ سَجْدَاءَ وَعَلَيْكُمْ الرَّوَاقِ الْمُطَنَّبُ فَاضْرَبُوا
ثَبَاجَهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ رَاكِدٌ فِي كَسْرِهِ نَافِحٌ حِصْنَيْهِ مَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ قَدْ قَدَّمَ
لِلوَثْبَةِ يَدًا وَأَخَّرَ لِلنَّكُوصِ رَجُلًا .

وَالسَّلَاطِي : الزَّيْتُ وَهُوَ عِنْدَ قَوْمِ دُحَانَ السَّمْسَمِ قَالَ الْجَعْدِيُّ وَذَكَرَ امْرَأَةً : " مِنْ
الْمُتَقَارِبِ " .

تُضْرِبُهُ كَضَوْءِ سِرَاجِ السَّلَاطِي لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ تَحَاسًا .
أَيُّ : دُخَانًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ اللَّهُ تَعَالَى : يُرْسَلُ عَلَيْكَ شُؤْطٌ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٌ .
وَقَوْلُهُ : يُحْمَشُهُمْ أَيُّ : يَذْمُرُهُمْ وَيَغْضِبُهُمْ وَيَقَالُ : أَحْمَشَتِ الرَّجُلَ وَأَوَابَتِهِ
وَأَدْفَطَتِهِ أَيُّ أَغْضَبَتْهُ وَيَقَالُ : أَحْمَشَتِ